[58] ويهنئك بولادة اخيك على، ويقول: هذا اوان ظهور نبوتك واعلان وحيك، وكشف رسالتك، إذ ايدتك باخيك، ووزيرك، وصنوك، وخليفتك ومن شددت به ازرك، واعليت (1) به ذكرك، فقمت مبادرا، فوجدت فاطمة بنت اسد ام على عليه السلام قد جاءها المخاض وهى بين النساء، والقوابل حولها، فقال حبيبي جبرائيل: يا محمد اسجف بينها وبينك (2) سجفا، فإذا وضعت بعلى فتلقاه، ففعلت ما امرت به. ثم قال لى: امدد يدك يا محمد فانه صاحبك اليمين، فمددت يدى نحو امه، فإذا بعلى مائلا على يدى واضعا يده اليمنى في اذنه اليمنى وهو يوذن، ويقيم بالحنيفية، ويشهد بوحدانية ا عزوجل وبرسالتي (3)، ثم انثنى إلى وقال: السلام عليك يا رسول ا (4). ثم قال لى: يا رسول ا صلى ا عليه وآله اقرا ؟ قلت: اقرا، فوالذي نفس محمد بيده لقد ابتدا بالصحف التى انزلها ا عزوجل على آدم عليه السلام فقام بها شيث، فتلاها من اول حرف فيها إلى آخر حرف فيها حتى لو حضر بها شيث عليه السلام، لا قر له بانه احفظ لها منه (5). ثم قرا توراة موسى عليه السلام، حتى لو حضر موسى عليه السلام، لاقر بانه احفظ لها منه، ثم قرا زبور داود، حتى لو حضر داود عليه السلام، لاقر بانه احفظ لها منه. ثم قرا انجيل عيسى، حتى لو حضر عيسى عليه السلام، لاقر بانه احفظ له منه.

_____ 1) في البحار: واعلنت. 2) سجف يسجف البيت (بفتح الجيم في الماضي وضمها في المضارع): ارخى عليه السجف والسجف: الستران بينهما فرجة، أو الستر عموما. 3) في البحار: وبرسالاتي. 4) هذه الجملة من (ثم انثنى إلى يا رسول ا) ليست في المصدر، ولكنها موجودة في البحار. 5) في البحار: ثم يلا صحف نوح. ثم صحف ابراهيم. ثم قرا توراة موسى. (*) _____